كون افعال الله تع معللة بالاغراض ولعل في الوزن حكمة غرض
والحكمة احكام الشيء واصلاحه عن الخلل لانطلع عليها يعني
لانم اولا ان افعال الله تع التي من جملتها الوزن معللة بالاغراض
والعلل الغائية بل انها غير معللة بها فيجوز ان يوزن الاعمال وان
كان معلومة له ولئن سلمنا انها معللة بها ولعل في الوزن
بعد كون الاعمال معلومة له حكمة لانعلمها وعدم اطلاعنا
للحكمة لايوجب العبث **والكتاب** اى من جملة اصول
اهل الحق ان الكتاب حق المثبت اى المكتوب فيه طاعة
العباد ومعاصيهم يوتى صفة الكتاب او حال للمؤمنين
بايمانهم والكفار بشمائلهم ووراء ظهورهم **حق** لقوله تع
ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاه منشورا اى مفتوحا
قوله تع نخرج يقرأ بضم النون ويقرأ بياء مضمومة وياء
مفتوحة وراء مضمومة وكتابا حال على هذا اى يخرج
عمله مكتوبا ويلقيه صفة للكتاب ومنشورا حال من الضمير
المنصوب ويجوز ان يكون نعتا للكتاب وقوله تع ولما من
اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا اى سهلا
لايناقش فيه كما يناقش اصحاب الشمال وسكت عن ذكر

الحـ

ليست د

١٩٥

الحسنات يعني لم يقل المحو والحساب حق والحال انه من جملة
اصول اهل الحق اكتفاء بالكتاب والحكمة في الكتاب ان المكلف
اذا علم ان اعماله تكتب عليه وتعرض على رؤس الاشهاد كان
ازجر [illegible] عن المعاصي وان العبد اذا وثق بلطف
سيده واعتمد على عفوه وستره لم يحتشم احتشامه من
خدمته المطلعين عليه وانكره المعتزلة زعما منهم انه عبث
والجواب ما مر **والسؤال حق** اى من جملة اصول اهل الحق
ان سؤال الله تع عن العباد حق لقوله عم ان الله يدني المؤمن
اى يقربه قرب كرامة لا قرب مسافة لان الله تع متعال عنه
فيضع عليه كنفه اى حفظه اى يزيل عصمته الكنف الجانب وجناح
الطير كنف المكنف الساتر يقال في كنف الامير اى في حفظه
ويستره عطف تفسير ويقول اتعرف ذنب كذا فيقول العبد
نعم اى رب حتى قرره اى جعله مقرا بان اظهر له ذنوبه
والجاه اى الاقرار بها ورآى في نفسه اى راء المؤمن في
ذاته الواو للحال انه قد هلك قال الله تع سترتها اى الذنوب عليك
في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم تقديم انا يفيد التخصيص كان الذنوب
لا يغفرها يومئذ الا الله واعلم انه لم يقل سترتها عليك الى العمر
انام

حشمه